

دعوة للتسجيل في ورشة أكاديمية "الأجندات البحثية في أعقاب حرب الإبادة على غزة"

تحمل حرب الإبادة على غزة مرحلة جديدة على الصعيد السياسي، ولكنها تدفع إلى مقاربات معرفية جديدة أو متجددة قياساً إلى ما سبقها. تستحضر الإبادة مقاربات جديدة بشأن حدود المشروع الاستعماري الاستيطاني وآلياته ودوافعه وأهدافه، وعودته إلى السلوك النكوي مع تفعيل آلية إبادة الفلسطيني الجسدية، وبنية الحياة الإنسانية للوجود الفلسطيني. كذلك تدفع بإعادة السؤال حول المواطنة في حالة الفلسطينيين داخل الخط الأخضر، والعلاقة مع الدولة اليهودية، والحقل السياسي في صفوف الفلسطينيين عمومًا، وداخل الخط الأخضر على وجه الخصوص.

إلى جانب الأسئلة النظرية الملحة، تُطرح قضية السلوك السياسي والاجتماعي للفلسطينيين، وأهمية طرح مقاربات نظرية لفهم السلوك السياسي والاجتماعي في ظل الإبادة. تدفع الإبادة إلى سبر أغوار المقاربات والأطر النظرية السابقة التي تناولتها الأبحاث الفلسطينية وغير الفلسطينية، من حيث قدرتها المعرفية والنظرية على فهم التحولات التي جرت في الإبادة وما سيلحقها من محاولة إبادة سياسية للقضية الفلسطينية بل كذلك للوجود الفلسطيني عمومًا.

في المقابل، من الصعب التعاطي مع الحالة الفلسطينية دون التعاطي مع الحالة الإسرائيلية، ولا سيما محاولة إدراك مفاهيم اليسار واليمين والمجتمع الإسرائيلي عمومًا، ومفهوم العنصرية في المجتمع، وقدرة الأطر النظرية الحالية على الإحاطة بهذه المفاهيم من جديد في ظل دعم مجتمع يعيش على ذكرى ووعي الكارثة اليهودية للإبادة دون أن يرف له جفن، مما يستحضر مقاربات لمعنى ومفهوم هذا الوعي الحقيقي أو المصطنع ودوره في تبرير الإبادة واعتبارها عملاً أخلاقياً. لقد تولد عن صدمة طوفان الأقصى إنتاج إسرائيلي زاهر بشأن السابع من أكتوبر وما بعده، يتعلق بالحالة الإسرائيلية والحالة الفلسطينية ومقاربات لحرب الإبادة، ويمكن تصنيف هذه الأدبيات بأنها أدبيات الصدمة وما بعد الصدمة.

بناء على ذلك، يدعو مدى الكرمل الباحثين/ات والأكاديميين/ات وطلبة الدراسات العليا المهتمين/ات للمشاركة في الورشة الأكاديمية التي ترمي إلى قراءة نقدية للأدبيات التي أصدرها فلسطينيون وكذلك إسرائيليون بشأن حرب الإبادة في قطاع غزة. كذلك تحاول الورشة طرح أجندات بحثية نظرية من خلال نقد الأدبيات القائمة ومقاربتها للواقع الجديد في فلسطين التاريخية، وذلك من خلال القراءات الناقدة للأدبيات القائمة التي تناولت وتعاطت مع المشروع الصهيوني من جهة، والحالة الفلسطينية من جهة أخرى، والعلاقة بينهما من جهة ثالثة.

يدير الورشة الدكتور مهتد مصطفى، المدير الأكاديمي لبرنامج طلبة الدراسات العليا في مدى الكرمل. ويشارك في تقديم المحاضرات مجموعة من الباحثين المختصين في المجال.

برنامج الورشة:

اللقاء الأول: قراءات في الأطر النظرية المركزية قبل الإبادة.

اللقاء الثاني: قراءة في الإنتاج الإسرائيلي حول غزة والسابع من أكتوبر وإسرائيل.

اللقاء الثالث والرابع: قراءات في الإنتاج الفلسطيني، والعربي والأجنبي حول حرب الإبادة.

اللقاء الخامس: نقاش حول خارطة الأجنّات البحثية بعد حرب الإبادة.

للاشتراك في الورشة، يُرجى تعبئة نموذج التسجيل عبر الرابط التالي [\[هنا\]](#)، في موعد أقصاه **15 أيار 2025**.

- تُعلن النتائج للمتقدمين/ات في موعد أقصاه **1 حزيران 2025**.
- تُعقد أولى لقاءات الورشة في **النصف الثاني من شهر حزيران 2025**.

ملاحظات:

- تُعقد اللقاءات بمعدل لقاء واحد شهرياً.
- تُعقد اللقاءات في مكاتب مدى الكرمل في حيفا، أو في رام الله، أو افتراضياً عبر تطبيق الزوم.
- قد تُعقد بعض اللقاءات على شكل ورشة تستغرق يومين.
- يلتزم "مدى الكرمل" بتغطية تكاليف السفرات والإقامة والمواد الأكاديمية المطلوبة للورشة.
- يلتزم أعضاء الورشة بالمشاركة الفعالة في جميع اللقاءات.

لأي استفسار، يمكن التواصل مع الزميلة جوانا جبارة، منسقة الورشة، على البريد الإلكتروني:

jowana@mada-research.org

